

وثيقة للتداول العام رقم: AMR 51/\*\*\*\*/2005

بتاريخ: 9 أغسطس / آب 2005

### سجين رأي

تحرك عاجل رقم: UA\*\*\*\*/05

الولايات المتحدة الأمريكية: كيفن بندرمان، عمره 40 عاماً، رقيب في الجيش الأمريكي

في 28 يوليو/ تموز أصدرت محكمة عسكرية أمريكية حكماً بالسجن مدة 15 شهراً على الرقيب كيفن بندرمان، بعد رفضه العودة إلى الالتحاق بجولة أخرى من الخدمة في العراق. وتعتبره منظمة العفو الدولية سجين رأي لأنه سُجن بسبب اعتراضه على الحرب في العراق بدافع من الضمير ليس إلا.

وكان كيفن بندرمان قد خدم كيميكانكي في الجيش لمدة 10 سنوات. وخدم في العراق في الفترة من مارس/ آذار إلى سبتمبر/ أيلول 2003، ولكنه رفض الخدمة في العراق مرة أخرى معلناً اعتراضه الأخلاقي والديني على الحرب في العراق، وهو موقف نشأ رداً على تجربته كجندي في ذلك البلد.

وفي طلب الاعتراض على الخدمه العسكرية بوازع من الضمير الذي قدمه في 28 ديسمبر/كانون الأول 2004، أوضح كيفن بندرمان كيف أن دراسته الدينية للإنجيل والقرآن، إلى جانب التجربة التي مر بها، قادت إلى الاعتراض على الحرب. وقد وصف حالة الدمار والبؤس التي شهدتها عندما اقتربت وحدته العسكرية من هدفها على النحو التالي:

"كانت المنازل قد قُصفت، وكان الناس يعيشون في أكواخ طينية ويشربون الماء من الحفر الموحلة. لم يكن بوسعي أن أتجاهل تلك الطفلة الصغيرة التي كانت تقف مع والدتها على قارعة الطريق. كانت يدها محروقة حتى كتفها، وكانت تصرخ ألاماً. وكنت على علم بالمقابر الجماعية التي انتشرت في المنطقة التي كنا فيها، والتي تغص بأجساد النساء والأطفال والرجال الذين لقوا حتفهم بألة الحرب. ربما لا تكون حربنا، ولكنها حرب على أية حال".

في 27 أبريل/ نيسان 2005 رفضت السلطات العسكرية الطلب الذي قدمه كيفن بندرمان لمنحه صفة المعارض على أداء الخدمة العسكرية بوازع من الضمير. وتعتبر منظمة العفو الدولية اعتراضه على الحرب في العراق حقيقياً ويتسم بالمصداقية، وتعتقد أنه أتخذ الخطوات المعقولة لضمان إعفائه من الواجبات العسكرية من خلال تقديم ذلك الطلب.

وأدين كيفن بندرمان بتهمة عدم اللحاق باللواء الذي ينتمي إليه بموجب المادة 87 من القانون الموحد للعدالة العسكرية. وسيتم تسريحه من الجيش بشكل مشين وتنزيل رتبته. ويعمل محاموه على تقديم استئناف ضد الحكم .

## خلفية

ترى منظمة العفو الدولية أن الشخص المعترض على أداء الخدمة العسكرية بوازع من الضمير هو كل شخص يرفض أداء الخدمة في القوات المسلحة، أو المشاركة المباشرة أو غير المباشرة في الحروب أو النزاعات المسلحة لأسباب تتعلق بالضمير والمعتقدات الراسخة. ويمكن أن يشمل ذلك رفض المرء المشاركة في حرب ما لأنه يختلف مع أهدافها أو مع الطريقة التي شُنت بها، حتى لو لم يكن هذا الشخص معارضاً للمشاركة في جميع الحروب.

وعلاوة على ذلك، فإن منظمة العفو الدولية تعتبر شخصاً ما سجين رأي عندما يكون معتقلاً أو مسجوناً لا لشيء إلا بسبب حرمانه من حقه في تسجيل اعتراضه أو في أداء خدمة مدنية حقيقية بديلة. كما يُعتبر الشخص سجين رأي إذا كان مسجوناً بسبب تركه القوات المسلحة من دون تصريح لأسباب تتعلق بالضمير في حالة ما إذا كان قد اتخذ خطوات معقولة لضمان إعفائه من الواجبات العسكرية.

## الأنشطة الموصى بها

يرجى إرسال مناشدات باللغة الإنجليزية أو بلغتكم، بحيث تصل في أقرب وقت ممكن، وتتضمن ما يلي:

- توضيح أن منظمة العفو الدولية تعتبر كيفن بندرمان سجين رأي وُضع خلف القضبان لا لشيء إلا بسبب اعتراضه على الحرب في العراق بوازع من الضمير؛
- الدعوة إلى إطلاق سراحه فوراً وبلا قيد أو شرط .

ترسل المناشدات إلى:

وزير الجيش الدكتور فرانسيس جيه هارفي  
101 Army Pentagon  
Washington, DC 20301-0101  
Fax: + 1 703 693 5735

العقيد جون كيد

قائد حامية إف تي ستewart

42 Wayne Place Ste 204

Ft. Stewart, GA 31314

E-mail: [kidd.john@stewart.army.mil](mailto:kidd.john@stewart.army.mil)

Fax: + 1 912 767-4951

تُرسل نسخ إلى:

الرئيس جورج دبليو بوش

البيت الأبيض

مكتب الرئيس

1600 Pennsylvania Avenue NW

Washington DC 20500

Fax: + 1 202 456 2461

E-mail: [president@whitehouse.gov](mailto:president@whitehouse.gov)

المخاطبة: عزيزي السيد الرئيس

دونالد إيتش. رامسفيلد

وزير الدفاع

1000 Defense Pentagon

Washington DC 20301

Fax: + 1 703 697 8339

E-mail via: <http://www.defenselink.mil/faq/comment.html>

المخاطبة: عزيزي السيد وزير الدفاع

وإلى الممثلين الدبلوماسيين للولايات المتحدة المعتمدين في بلدكم.

يرجى إرسال المناشادات فوراً. أما إذا كنتم سترسلونها بعد 20 سبتمبر/ أيلول 2005، فيرجى التنسيق مع الأمانة

الدولية أو مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.